

برنامج التفسير الفقهي معايير الشيخ سعد بن ناصر الشري 91

سعد الشري

كتاب الله كتاب الله كتاب الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين اما بعد فلا زلنا في ذكر قواعد

التفسيـر الفقـهي نـتكلـم باـذن الله عـز وـجل عن تـفسـير القرآن - 00:00:00

باستخراج الاحكام منه بواسطة الادلة المختلف فيها اول الادلة المختلف فيها التي نتكلـم عنها في هذا اليوم دليل شـرع من قبلـنا شـرع من قبلـنا اـما ان يـرد بـطـريقـهم وـهـذا يـسمـى الاسـرـائـيلـيات - 00:00:34

وـهـذا يـسمـى الاسـرـائـيلـيات المرـاد بالـاسـرـائـيلـيات القـصـصـ المنـقـولـ عنـ سـبـقـناـ منـ اـهـالـمـ ومـمـثـلـ هـذـاـ لاـ يـصـحـ انـ نـفـسـ القرآنـ بهـ جـزـماـ وـلـاـ انـ نـسـتـبـطـ الحـكـمـ الفـقـهيـ منـهـ بـاـتـفـاقـ اـهـلـ الـعـلـمـ - 00:00:59

فـمـاـ وـرـدـ مـنـ قـصـصـ اوـ مـنـ عـلـمـاءـ اـهـلـ الـكـتـابـ اـهـلـ اـسـلـمـ وـتـنـاقـلـهـ النـاسـ فـمـثـلـ هـذـاـ فـيـرـوـيـ وـلـكـنـهـ يـرـوـيـ لـلـاسـتـشـهـادـ لـكـنـهـ لـاـ يـؤـخـذـ مـنـهـ حـكـمـ فـقـهيـ اـمـاـ شـرعـ مـنـ قـبـلـناـ الـوـارـدـ فـيـ شـرـعـنـاـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ فـهـذـاـ عـلـىـ تـلـاثـةـ اـنـوـاعـ.ـ النـوـعـ الـاـوـلـ مـاـ وـرـدـ شـرـعـنـاـ بـتـقـرـيرـهـ - 00:01:21

كـمـاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ يـاـ اـيـهـ الـذـيـ اـمـنـواـ كـتـبـ عـلـيـكـمـ الصـيـامـ كـمـاـ كـتـبـ عـلـىـ الـذـيـنـ مـنـ قـبـلـكـمـ وـاـمـاـ انـ يـرـدـ آـآـ شـرـعـنـاـ اـبـعـادـ وـاـزـالـهـ كـمـاـ فـيـ قـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ - 00:01:50

مـاـ كـانـ لـنـبـيـ اـنـ يـكـونـ لـهـ اـسـرـىـ حـتـىـ يـدـخـلـ فـيـ الـارـضـ.ـ وـثـمـ آـآـ نـزـلـتـ الـاـيـةـ الـتـيـ آـآـ فـيـ الـعـفـوـ وـاجـازـ آـآـ الـاـسـرـىـ وـاـخـذـ الـفـنـائـمـ الـنـوـعـ الـثـالـثـ شـرـعـ مـنـ قـبـلـناـ الـوـارـدـ فـيـ الـكـتـابـ وـالـسـنـةـ - 00:02:08

الـذـيـ لـمـ يـرـدـ شـرـعـنـاـ بـنـسـخـهـ وـلـاـ اـقـرـارـهـ وـاـثـبـاتـهـ.ـ هـلـ يـصـحـ لـنـاـ اـنـ نـأـخـذـ مـنـ حـكـمـاـ فـقـهـيـاـ اوـ لـاـ يـجـوزـ لـنـاـ ذـلـكـ مـنـ اـمـثـلـهـ هـذـاـ هـلـ يـجـوزـ لـنـاـ اـنـ نـسـتـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ الـكـفـالـةـ وـصـحـتـهـ بـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ حـكـاـيـةـ - 00:02:33

عـنـ يـوـسـفـ وـاـنـاـ بـهـ زـعـيمـ وـهـلـ يـصـحـ لـنـاـ اـنـ نـسـتـدـلـ عـلـىـ جـوـازـ بـيـعـ الشـيـءـ الـثـمـيـنـ آـآـ بـالـمـالـ التـافـهـ الـقـلـيلـ بـقـوـلـهـ عـزـ وـجـلـ وـشـرـوـهـ بـثـمـنـ بـخـسـ درـاـهـمـ مـعـدـودـةـ وـكـانـوـاـ فـيـهـ مـنـ الـزـاهـدـونـ - 00:03:00

دـيـنـ وـهـلـ يـصـحـ لـنـاـ اـنـ نـسـتـدـلـ عـلـىـ اـنـ الـبـقـرـةـ تـذـبـحـ وـلـاـ تـنـحرـ بـقـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ عـنـ مـوـسـىـ اـنـ اللهـ يـأـمـرـكـمـ اـنـ تـذـبـحـوـ بـقـرـةـ آـآـ وـهـذـاـ هـوـ الـمـرـادـ بـهـذـهـ الـمـسـأـلـةـ - 00:03:24

وـالـصـوـابـ اـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ الـتـيـ ذـكـرـتـ قـصـصـ الـاـمـمـ السـابـقـةـ وـوـرـدـ فـيـهـ اـحـكـامـ اـنـ يـجـوزـ بـلـ لـيـجـبـ اـنـ نـأـخـذـ الـاـحـكـامـ الـشـرـعـيـةـ مـنـهـاـ.

لـقـوـلـ اللهـ عـزـ وـجـلـ عـنـ الـاـنـبـيـاءـ اوـلـئـكـ الـذـيـنـ هـدـىـ اللهـ فـيـهـاـمـ - 00:03:43

آـآـ اـقـتـدـهـ وـلـقـوـلـ اللهـ جـلـ وـعـلـاـ آـآـ شـرـعـ لـكـمـ مـاـ وـصـىـ بـهـ نـوـحـ وـالـذـيـ اوـحـيـنـاـ اـلـيـكـ وـمـاـ وـصـيـنـاـ بـهـ اـبـرـاهـيـمـ وـمـوـسـىـ وـعـيـسـىـ وـيـدـلـ عـلـىـ ذـلـكـ اـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ مـنـ نـامـ عـنـ صـلـاـةـ اوـ نـسـيـهـاـ فـلـيـصـلـاـهـ اـذـاـ ذـكـرـهـ لـاـ - 00:04:03

لـهـاـ الـاـذـكـرـ ثـمـ قـرـأـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ لـذـكـرـيـ.ـ وـهـذـهـ الـلـفـظـةـ وـاقـمـ الـصـلـاـةـ لـذـكـرـيـ هـيـ مـوـجـهـةـ لـمـوـسـىـ عـلـيـهـ آـآـ الـسـلـامـ وـمـنـ هـنـاـ فـانـ الـصـوـابـ اـنـ الـاـيـاتـ الـقـرـآنـيـةـ الـوـارـدـةـ فـيـ اـحـكـامـ مـنـ قـبـلـنـاـ اـنـ يـؤـخـذـ مـنـهـ اـحـكـامـ اـهـ - 00:04:28

فـقـهـيـةـ الـدـلـلـيـنـ الثـانـيـ الـذـيـ اـهـ نـتـنـقـلـ اـلـيـهـ اـهـ مـاـ يـتـعـلـقـ بـاـقـوـالـ الصـحـابـةـ هـلـ يـصـحـ لـنـاـ اـنـ نـفـسـ القرآنـ بـقـوـلـهـ اـهـ صـحـابـيـ اوـ لـاـ يـصـحـ اـهـ ذـلـكـ فـمـنـ الـمـعـلـومـ عـنـ اـهـ الـعـلـمـ اـنـ تـفـسـيرـ القرآنـ قـدـ يـكـونـ آـآـ بـالـقـرـآنـ - 00:04:52

وـآـمـثـالـ ذـلـكـ فـيـ قـوـلـهـنـ ماـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ الـمـيـتـةـ فـسـرـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ آـآـ انـمـاـ حـرـمـ عـلـيـكـمـ الـمـيـتـةـ وـالـدـمـ فـسـرـ بـقـوـلـهـ تـعـالـىـ اوـ دـمـ مـسـفـوـحـاـ.ـ وـبـقـوـلـهـ جـلـ وـعـلـاـ اـحـلـ لـكـمـ صـيـدـ الـبـحـرـ وـطـعـامـهـ.ـ مـتـنـاعـاـ لـكـمـ وـلـلـسـيـارـةـ - 00:05:21

وكذلك يمكن ان يكون تفسير القرآن بواسطه السنة. فان الله تعالى قال وانزلنا اليك ذكرنا لتبيين للناس ما نزل اليهم كذلك يمكن ان اه يفسر القرآن باجماع الصحابة فان الصحابة متى اجمعوا - 00:05:45

فان الصحابة متى اجمعوا على شيء فان اجمعهم حجة. فاذا اجمعوا على تفسير اية من القرآن بتفسير وجوب الاخذ باجماع كما اه تقدم ومن امثلة ذلك ما ورد في قوله تعالى واذا قرئ القرآن فاستمعوا له فقد نقل الامام احمد وجماعة ان - 00:06:09

الصحابه فسروا هذه الاية بانها تشمل قراءة الامام لفاتحة ولما يجهر به في صلاته النوع الثاني من اقوال الصحابة اذا اختلف الصحابة فقال بعضهم بقول في تفسير القرآن وقال بعضهم بقول اخر فحينئذ لا يكون - 00:06:36

قول بعضهم حجة على بعضهم الاخر متى كان اختلفهم متضادا. وذلك لان الصحابة آآ متساوون وبالتالي لا يصح ان نقدم قول بعضهم على بعض اما اذا كان قول الصحابي اما اذا كان قول الصحابة المختلف ليس اختلفا متضادا. كما لو كان على اه سبيل التنوع او التمثيل - 00:07:02

فحينئذ يشرع الاحتجاج باقوالهم جميعا نوع اخر من اقوال الصحابة اذا كان هناك قول صحابي او اه صحابة قلة في تفسير اية من القرآن قيمة آآ لم يفسروا هذه الاية. ولم يشتهر قول هؤلاء. فحينئذ يحتاج باقوال هؤلاء - 00:07:32

الصحابه وذلك لان الله تعالى قال واتبع سبيل من اناب الي ومن اعلى من اناب الصحابة. وقال سبحانه والسابق الاولون من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم بحسان. فاثنى على من اتبع الصحابة بحسان - 00:07:58

لا سيما اذا ورد تفسير القرآن عن اكابر الصحابة كالخلفاء الراشدين كما قال النبي صلى الله عليه وسلم اقتدوا بالذين من بعد ابي بكر وعمر. وقال عليكم بستني وسنة الخلفاء الراشدين - 00:08:18

دين من بعدي تمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجد من امثلة ذلك ما ورد آآ عن آآ ابي بكر في تفسير بعض الايات وعن عمر وعن علي رضوان الله عليهم - 00:08:35

وهكذا ايضا بقية علماء الصحابة كابن مسعود وابن عباس فهؤلاء اذا فسروا شيئا من القرآن فاننا نرجع الى تفسيرهم. واما بالنسبة لاقوال التابعين فان اقوال التابعين ايضا آآ على انواع منها اذا اتفق التابعون على تفسير آآ - 00:09:01

القرآن بشيء فاننا نأخذ اقوالهم لان هذا من انواع الاجماع اما اذا اختلف التابعون فحينئذ نقول الحق منحصر في اقوالهم. لانه لا يجوز لنا احداته قول ثالث في تفسير القرآن كما تقدم في مباحث الاجماع وبالتالي لا بد ان نقارن بين قول التابعين الوارد في - 00:09:29 بتلك المسألة. ولا شك آآ ان التابعين لهم فظيلتهم ومكانتهم. حيث تلقوا العلم عن صحابة اه النبي صلى الله عليه وسلم فاقوالهم مظنة لكونها مأخوذة عن سبقوهم ثمان التابعين من القرون المفضلة التي شهدت النصوص بخيريتهم. كما قال صلى الله عليه وسلم خيركم قرني ثم الذين - 00:09:57

يلونهم ثم الذين يلونهم وآآ من امثلة اه التابعين الذين فسروا القرآن واجتهدوا فيه مجاهد وسعيد ابن جبير وعكرمة وعطاء والحسن ومسروق وسعيد ابن المسيب ثم ايضا من بعدهم كمالك والثوري والوازاعي وابي حنيفة ثم من بعدهم كالشافعي واحمد وابي - 00:10:24

عبيد وامثالهم فهؤلاء علماء الاسلام وكما تقدم ان اقوالهم على ثلاثة انواع ما اتفقا فيه فهذا اجماع اه يجب العمل به. ما قال به بعضهم واشتهر في الامة ولم ينكر ولم يوجد له مخالف - 00:10:56

فحينئذ هؤلاء هذا القول يكون اجماعا سكوتيا يجب الاخذ به. الثالث اذا اختلفوا فمن ثم نقول ان حق منحصر في اقوالهم ولا يجوز لنا ان نأخذ بقول اخر غير الاقوال الواردة - 00:11:16

عنهم من الامور المتعلقة بهذا ان تفسير القرآن قد يرجع فيه الى لغة العرب وذلك لان القرآن نزل بهذه اللغة كما قال تعالى انا انزلناه قرانا عربيا لعلكم تعلقون. وقال بلسان عربي آآ - 00:11:36

مبين ولذلك فان من اراد ان يعرف القرآن وان وان يتضح له المراد منه فحين اذ لابد من ان يكون ملما بلغة العرب ولذلك فان الانسان متى كان عارفا بلغة العرب تمكن من اخذ آآ الاحكام الفقهية - 00:11:59

من القرآن بواسطة معرفته للغة اما الرأي المجرد والاستنباطات والاجتهادات التي لا تستند الى دليل شرعي لا كتاب ولا سنة ولا لغة ولا اقوال الصحابة فحينئذ لا يجوز للانسان ان يفسر القرآن بسبب هذا الرأي - [00:12:25](#)

ولا ان يستنبط احكاما فقهية من القرآن بناء على رأي مجرد غير مستند الى دليله شرعي وقد تواترت النصوص الشرعية بتحريم القول على الله بـلا علم. كما قال تعالى ومن اظلم من افترى على الله كذبا. وقال - [00:12:51](#)

لو على ويلكم لا تفتروا على الله كذبا فيسحتم بعذاب وقد خاب من افترى ومن هنا لا يصح ان تستند على الرأي المجرد في تفسير القرآن قد ورد عن الصحابي الجليل ابن عباس انه قال التفسير على اربعة اوجه - [00:13:11](#)

فتفسير تعرفه العرب من كلامها. ومن امثلة هذا آآ الكلمات المجردة مثل سما جبل ارض كذلك حروف المعاني الى في من يؤخذ من اهم اللغات العرب قال وتفسir لا يعذر احد بجهاته. والمراد بهذا ما تعين على العباد ان يقوموا به من مثل قوله - [00:13:33](#)

تعالى واقيموا الصلاة قال وتفسir يعلم العلـماء يعني العـلـماء هـم الـذـيـن يـسـتـبـطـون الـاحـكـام كـما قـال تـعـالـى لـعـلـمـه الـذـيـن يـسـتـبـطـونـه مـنـهـم فـمـنـهـنـاـ نـقـولـ بـاـنـ التـفـسـيرـ الـفـقـهـيـ لـاـ بـدـ اـنـ يـكـونـ مـسـتـنـدـاـ عـلـىـ قـوـاـعـدـ الـاـصـوـلـ. فـمـنـ لـمـ يـعـرـفـ الـقـوـاـعـدـ الـاـصـوـلـ - [00:14:02](#)

لا يجوز له ان يستخرج الاحكام الشرعية الفقهية من القرآن وقواعد الاصولية يختص العلـماء بمعرفتها وهـكـذاـ ايـضاـ مـاـ يـخـتـصـ الـعـلـمـاءـ بـعـرـفـتـهـ ماـ يـتـعـلـقـ بـبـيـانـ الـمـجـمـلـاتـ فـيـ الـقـرـآنـ وـتـخـصـيـصـ الـعـمـومـ وـتـقـيـيـدـ - [00:14:26](#)

وـطـلـاقـهـ وـنـوـعـ اـخـرـ قـالـ عـنـهـ اـبـنـ عـبـاسـ تـفـسـيرـ لـاـ يـعـلـمـهـ الاـ اللـهـ. وـهـوـ مـنـ اـسـتـأـثـرـ اللـهـ بـعـلـمـهـ وـاـنـ كـانـ الـلـفـظـ الـقـرـآنـيـ لـاـبـدـ لـهـ مـعـنـىـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ مـعـنـىـ اوـ مـنـ فـائـدـةـ مـنـ ذـكـرـهـ لـكـنـ قـدـ يـكـونـ لـهـ اـوـجـهـ - [00:14:46](#)

فـيـ تـفـسـيرـهـ يـسـتـأـثـرـ اللـهـ بـعـلـمـهـ. وـمـنـ اـمـثـلـهـ ذـلـكـ الصـفـاتـ الـاـيـاتـ الـوـارـدـةـ فـيـ الصـفـاتـ هـذـهـ لـهـ مـعـنـىـ فـيـ لـغـةـ الـعـرـبـ. فـنـتـبـتـ آـآـ ذـلـكـ الـمـعـنـىـ الـلـغـوـيـ لـهـذـهـ الـكـلـمـاتـ بـنـاءـ عـلـىـ لـغـاتـ الـعـرـبـ لـكـنـ كـيـفـيـةـ الصـفـةـ هـذـهـ لـمـ يـأـتـيـ بـهـ دـلـيـلـ فـنـقـولـ هـذـهـ مـاـ اـسـتـأـثـرـ اللـهـ بـعـلـمـهـ وـمـثـلـ - [00:15:08](#)

هـذـاـ تـفـاصـيلـ مـاـ فـيـ الـجـنـةـ وـالـنـارـ مـاـ ذـكـرـ فـيـ الـقـرـآنـ وـصـفـاتـ ذـكـرـ هـذـكـ هـذـاـ لـاـ نـعـلـمـ كـيـفـيـتـهـ. لـمـاـذـ؟ لـاـنـ لـمـ نـشـاهـدـهـ وـلـمـ يـأـتـاـ دـلـيـلـ يـوـضـعـ كـيـفـيـتـهـ وـبـالـتـالـيـ نـقـولـ بـاـنـ هـذـهـ الـاـمـورـ يـرـجـعـ فـيـهـاـ الـىـ الـنـصـوـصـ الـشـرـعـيـةـ - [00:15:34](#)

اـذـ تـقـرـرـ هـذـاـ فـهـلـ يـصـحـ لـنـاـ انـ نـفـسـرـ آـآـ الـقـرـآنـ بـوـاسـطـةـ آـآـ الـقـيـاسـ نـسـتـبـطـ اـحـكـامـ فـقـهـيـةـ بـنـاءـ عـلـىـ آـآـ قـيـاسـ الـمـسـائـلـ الـجـدـيـدـةـ عـلـىـ مـاـ وـرـدـ ذـكـرـ حـكـمـ فـيـ الـكـتـابـ فـنـقـولـ الـقـيـاسـ دـلـيـلـ شـرـعـيـ منـ اـدـلـةـ الـشـرـعـيـةـ دـلـةـ الـنـصـوـصـ عـلـىـ حـجـيـتـهـ وـمـنـ ثـمـ - [00:15:54](#)

اـفـلـاـ بـأـسـ اـنـ نـلـحـقـ الـمـسـائـلـ الـجـدـيـدـةـ بـمـاـ وـرـدـ فـيـ الـقـرـآنـ مـنـ اـهـ اـهـ مـسـائـلـ اـهـ بـوـاسـطـةـ فـيـ الـقـيـاسـ. فـالـقـيـاسـ دـلـيـلـ نـتـمـكـنـ بـهـ مـنـ الـحـكـمـ عـلـىـ الـعـدـيدـ مـنـ الـمـسـائـلـ الـحـادـثـةـ. خـصـوـصـاـ فـيـ عـصـرـنـاـ الـحـاضـرـ الـذـيـ - [00:16:26](#)

كـثـرـتـ فـيـ الـاـشـيـاءـ الـجـدـيـدـةـ. وـهـذـهـ الـمـسـتـجـدـاتـ نـتـمـكـنـ مـنـ آـآـ بـيـانـ حـكـمـ الـشـرـعـ فـيـ الـقـيـاسـ وـلـذـكـ جـاءـتـ الـنـصـوـصـ بـبـيـانـ انـ الـقـيـاسـ حـجـةـ شـرـعـيـةـ يـجـبـ الـعـمـلـ بـهـ. وـمـنـ هـذـهـ هـذـهـ اـهـ الـنـصـوـصـ قـوـلـ اللـهـ اـهـ قـوـلـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ فـيـ كـتـابـهـ اـهـ الـعـزـيـزـ - [00:16:46](#)

اـهـ مـاـ وـرـدـ مـنـ قـيـاسـ اـهـ النـشـأـةـ اـهـ النـشـأـةـ عـلـىـ النـشـأـةـ الـاـوـلـىـ وـوـرـدـ فـيـ قـيـاسـ الـبـعـثـ عـلـىـ اـنـبـاتـ الـنـبـاتـ. كـمـ فـيـ قـوـلـ اللـهـ تـعـالـىـ قـلـ يـحـيـيـهـ الـذـيـ اـنـشـأـهـ اـوـلـ مـرـةـ - [00:17:19](#)

وـهـوـ بـكـلـ آـآـ خـلـقـ عـلـيـمـ. حـيـثـ قـاسـ حـيـثـ قـاسـ النـشـأـةـ الـاـخـيـرـةـ وـالـبـعـثـ عـلـىـ النـشـأـةـ الـاـوـلـىـ وـالـخـلـقـ الـاـوـلـ انـ اللـهـ لـاـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ خـالـقـ عـالـمـ قـادـرـ وـآـآـ اـهـ بـالـتـالـيـ نـتـبـتـ اـنـ اللـهـ جـلـ وـعـلـاـ قـادـرـ عـلـىـ اـحـيـاءـ الـمـوـتـىـ مـرـةـ اـخـرـىـ - [00:17:39](#)

وـمـثـلـ هـذـهـ اـيـضاـ فـيـ قـوـلـهـ تـعـالـىـ ضـرـبـ لـكـ مـثـلـاـ مـنـ اـنـفـسـكـ فـضـرـبـ لـنـاـ مـثـلـاـ وـهـذـهـ نـوـعـ مـنـ اـنـوـاعـ الـقـيـاسـ وـكـذـلـكـ يـدـلـ عـلـىـ حـجـيـةـ الـقـيـاسـ اـدـلـةـ كـثـيـرـةـ مـنـهـاـ مـاـ تـوـاـرـتـ عـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ مـنـ اـسـتـعـمـالـهـ - [00:18:07](#)

الـقـيـاسـ مـاـ وـرـدـ مـنـ اـجـمـاعـ الـصـحـابـةـ عـلـىـ اـسـتـعـمـالـ الـقـيـاسـ. وـمـنـ هـنـاـ فـاـنـ الـقـيـاسـ دـلـيـلـ شـرـعـيـ يـصـحـ لـنـاـ انـ نـفـسـرـ الـقـرـآنـ بـهـ وـمـنـ ثـمـ نـقـومـ بـالـحـاقـ الـمـسـائـلـ الـجـدـيـدـةـ بـمـاـ نـصـ عـلـيـهـ فـيـ آـآـ الـكـتـابـ - [00:18:28](#)

وـالـقـيـاسـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ فـيـهـ اـصـلـ وـهـوـ الـمـحـلـ الـمـذـكـورـ حـكـمـهـ فـيـ الـكـتـابـ وـاـنـ يـكـونـ لـهـ حـكـمـ هـذـهـ الـاـصـلـ لـاـبـدـ لـهـ مـنـ حـكـمـ فـقـهـيـ مـنـ الـاـحـدـ عـشـرـ السـابـقـةـ وـكـذـلـكـ لـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ فـرـعـ وـهـوـ الـمـسـائـلـ الـجـدـيـدـةـ الـتـيـ نـرـيـدـ اـسـتـخـرـاجـ آـآـ حـكـمـهـاـ وـ - [00:18:53](#)

وـلـاـبـدـ اـنـ يـكـونـ هـنـاكـ عـلـةـ وـهـوـ الـوـصـفـ الـجـامـعـ الـمـرـتـبـ عـلـيـهـ الـحـكـمـ يـشـرـطـ فـيـ آـآـ الـقـيـاسـ اـنـ يـكـونـ حـكـمـ الـاـصـلـ ثـابـتـاـ. وـاـنـ يـكـونـ دـلـيـلـ

الاصل لا يشمل آآ الفرع. وان يكون - 00:19:18

حكم الاصل معروف المعنى والعلة التي من اجلها ثبت الحكم. وكذلك يشترط في الفرع ان يكون مساويا للاصل في الحكم فلا يصح ان نقيس آآ فرعا على اصل ويكون الفرع آآ حكم عليه - 00:19:39

الندب والاصل يكون حكمه الوجوب هكذا ايضا يشترط ان تكون العلة موجودة في الاصل وفي اه الفرع واه هذا شيء من احكام القياس والقياس قد يكون في آآ قد يكون في الاحكام الشرعية وقد - 00:19:59

يكون في العبادات وقد يكون في المعاملات وقد يكون في الحدود ولا يصح لنا ان نجعل القياس او لا يصح لنا ان نلغي الاستدلال بالقياس الا في مواطن ورد عن الشرع انه - 00:20:26

كما بان آآ الحكم قد تخلف وانه لا يصح اعمال آآ القياس في تلك المسائل والقياس له اه احكام كثيرة وله طرائق وله اه آآ اوجه يمكن القبح بان يمكن ان يقبح في القياس بها ولذلك قد يكون الحكم - 00:20:46

اه غير معلم او ان تكون علته غير ما ذكره المستدل او ان يكون المستدل قد ذكر او صاف وانقص من الاوصاف او توهم ان العلة موجودة في الفرع لكنها ليست موجودة فيه ولذلك - 00:21:15

قد يقع الخطأ في بعث آآ القياس والعلة الشرعية التي نلحق بها الحكم الجديد بالاصل لابد ان يكون قد قام عليها دليل شرعي يدل على ان ذلك الوصف هو علة ذلك الحكم ولا يصح لنا ان - 00:21:35

اه ثبت وصف العلة الا بدليل ولا بد ان تكون العلة مشتملة على امور ان تكون وصفا منضبطا. اما الاوصاف غير المنضبطة فانه لا يرتب عليها الحكم كن مثل وصف المشقة هذا غير منضبط. اما وصف السفر فانه وصف منضبط - 00:21:57

وكذلك لابد ان تكون العلة لها معنى مناسب آآ يدل آآ على ان الحكم يثبت في هذه الحال ولا بد ان تكون العلة ثابتة بدليل آآ شرعي اما ان نجعل وصفا علة - 00:22:18

كن بدون ان يكون هناك دليل هذا مما اه لا يقبل. وكذلك من المسائل المتعلقة بهذا ان آآ القياس يجري في الاسباب لاجماع الصحابة على مثل ذلك. كما ان القياس كما - 00:22:38

ان العلة قد تكون اه نفيا. وهناك اسئلة يذكرها اهل العلم ترد على الاستدلال القياس. اه للنااظر في تفسير القرآن بهذه ان يتوجه اليها بالقبح والنقط كما ان هناك اوجهها للاستدلال يذكرها اهل آآ العلم يمكن تفسير الآيات القرآنية بها من تلك - 00:22:58

آآ الاوجه آآ برهان آآ الاعتلال وبرهان الاستدلال يراد به آآ ان يكون هناك مقدمتان يلزم منهما نتيجة وبرهان الاستدلال هو الاستدلال بلازم آآ الشيء على اثباته وهناك برهان الخلفي والمراد به تعرض الانسان لابطال - 00:23:28

ياه مذهب خصمه وهذه لها آآ بحث عند علماء الاصول يمكن مراجعتها اسأل الله جل وعلى ان يوفقنا واياكم لخيري الدنيا والآخرة وان يجعلنا واياكم الهداء المهدىين هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد - 00:23:58

على الله واصحابه واتباعه وسلم تسليما كثيرا الى يوم الدين كتاب الله. كتاب - 00:24:18